

ابن سلمان يروج للتسامح بفيلم عن المسيحية بالسعودية



ذكرت مصادر أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وافق على فكرة استقبال المملكة لطاخم تصوير من شبكة البث المسيحية الإنجيلية الأمريكية (سي ب ان) بغرض إنجاز فيلم وثائقي حول آثار الدين المسيحي والكنائس الموجودة في السعودية، وذلك بغرض الترويج أن المملكة تؤمن بالتسامح الديني والتعايش السلمي.

وأكدت المصادر نفسها أنه تم تكليف السفارة السعودية في واشنطن بالعمل على تسهيل مهمة الفريق، وأن التاريخ المقترح لزيارة المملكة خلال هذا الشهر فبراير أو مارس المقبل على أن يكون الفيلم الوثائقي جاهزاً قبل عيدي الفصح في 21 أبريل المقبل.

وكان ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، التقى في الرياض في نوفمبر الماضي بمسيحيين إنجيليين أمريكيين في خطوة نادرة تأتي في ظل مساعي المملكة لإظهار مزيد من الانفتاح على العالم وإصلاح صورتها على صعيد التسامح الديني.

وبحسب بيان أرسلته المجموعة المشاركة في اللقاء فإن الوفد الذي قام بالزيارة كان برئاسة جويل روزنبرغ، الخبير في مجال الاتصالات، وضم عضو الكونجرس الأمريكي السابقة ميشيل باكمان إلى جانب رؤساء منظمات أمريكية إنجيلية، بعضهم لهم علاقات بإسرائيل.

وقال البيان: "لقد كان استقبال ولي العهد السعودي علانية لزعامات مسيحية إنجيلية في القصر لحظة تاريخية.

لقد سعدنا بالصدق الذي اكتنف المحادثة التي استمرت لساعتين".

وكان موقع "إكسيوس" الأمريكي كشف حينها أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أخبر وفد القادة الإنجيليين إنه سيعاقب المسؤولين عن قتل الصحفي جمال خاشقجي، الذي قتل في قنصلية بلاده في إسطنبول، قبلها بشهر ولكنه أكد على أهمية ألا تحرف أزمة خاشقجي التركيز عن التهديد الإيراني في المنطقة والعالم.